رابط المادة على منصة باحث

أضواء من فتاوى ابن تيمية في العقيدة - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

فتاوى ابن تيمية | 281 من 782 | بيان مقالات الطوائف | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان اضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الثاني والثمانون بعد المئة - 00:00:00

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد قال الشيخ رحمه الله في جمل مقالات الطوائف وموادهم اما باب الصفات والتوحيد فالنهي فيه في الجملة قول الفلاسفة والمعتزلة وغيرهم من الجهمية - 00:00:22

وان كان بين الفلاسفة والمعتزلة نوع فرق وكذلك بين البغداديين والبصريين اختلاف في السمع والبصر. هل هو علم او ادراك او ادراك غير العلم؟ وهذه هذا المذهب الذي يسميه السلف قول جهم لانه اول لانه اول من اظهره في الاسلام - 00:00:42

وقد بينت انه متلقى من الصابئة الفلاسفة والمشركين البراهمة واليهود السحرة والاثبات في الجملة مذهب الصفاتية من الكلابية والاشعرية والكرامية واهل الحديث وجمهور الصوفية والحنبلية واكثر المالكية والشافعية الا الشاذة منهم - 00:01:03

وكثير من الحنفية او اكثرهم وهو قول السلفية لكن الزيادة في الاثبات الى حد التشبيه هو قول الغالية من الرافضة ومن ومن جهال اهل الحديث وبعض المنحرفين وبين نفي الجهمية واثبات المشبهة مراتب - 00:01:23

فالاشعرية وافق بعضهم في الصفات الخبرية وجمهورهم وافقهم في الصفات الحديثية واما في الصفات القرآنية فلهم قولان فالاشعري والباقلاني وقدمائهم يثبتونها وبعضهم يقر ببعضها وفيه تجهم من جهة اخرى فان الاشعري شرب كلام فان الاشعري شرب كلام الجباء شيخ المعتزلة - 00:01:42

ونسبته في الكلام اليه متفق عليها عند اصحابه وغيرهم وابن الباقلاني اكثر اكثر اثباتا بعد الاشعري في الابانة وابن وبعد ابن الباقلاني ابن فورك فانه اثبت بعض ما في القرآن. واما الجويني ومن سلك طريقته فمالوا الى مذهب المعتزلة - 00:02:10

فان ابا المعالي كان كثير المطالعة لكتب ابي هاشم قليل المعرفة بالاثار فاثر فيه مجموع الامرين والقشيري تلميذ ابن والقشيري تلميذ ابن فورك. فلهذا تغلظ مذهب الاشعري من حينئذ ووقع بينه وبين الحنبلية تنافر - 00:02:32

بعد ان كانوا متوالفين او متسالمين واما الحنبلية فابو عبدالله ابن حامد قوي الاثبات جاد فيه ينزع لمسائل الصفات الخبرية وسلك طريقة صاحبه القاضي ابي ابي يعلى وسلك طريقه صاحبه القاضي ابو يعلى. لكنه الين منه وابعد عن الزيادة في الاثبات - 00:02:55

واما ابو عبد الله ابن بطة فطريقته طريقة المحدثين المحضة كابي بكر الاجر في الشريعة واللالكاء في السنن والخلال والخلال مثله قريب منه والى طريقته يميل الشيخ ابو محمد متأخر المحدثين. واما التميميون كاب الحسن وابن ابي الفضل - 00:03:20

من رزق الله فهم ابعد فهم ابعد عن الاثبات واقرب الى موافقة غيرهم. والين لهم. ولهذا تتبعهم الصوفية ويميل اليهم فضلاء الاشعرية كالباقلان والبيهقي فان عقيدة احمد التي كتبها ابو الفضل - 00:03:44

هي التي اعتمدها البيهقي مع ان القوم ماشيون على السنة. واما ابن عقيل فاذا انحرف وقع في كلامه مادة قوية المعتزلية في الصفات والقدر وكرامات الاولياء. حيث يكون الاشعري احسن قولا منه واقرب الى السنة - 00:04:03

فان الاشعري ما كان ينتسب الا الى مذهب اهل الحديث. وامامه وامامهم عنده احمد بن حنبل قد ذكر ابو بكر عبد العزيز وغيره في مناظراته ما يقتضي انه من متكلمة اهل الحديث لم يجعله مباينا لهم. وكان - 00:04:24

قديما متقاربين الا ان فيهم من ينكر عليه ما قد ينكرونه على من خرج منهم الى شيء من الكلام لما في ذلك من البدعة مع انه في اصل مقالته ليس على السنة المحضة بل هو مقصر عنها تقصيرا معروفا - 00:04:43

والاشعرية فيما يثبتونه من السنة فرع على الحنبلية. كما ان متكلمة الحنبلية فيما يحتجون به من القياس العقلي فرع عليهم وانما وقعت الفتنة بسبب القشيري. ولا ريب ان الاشعرية الخراسانيين كانوا قد انحرفوا الى التعطيل - 00:05:01

وكثير من الحنبلية زادوا في الاثبات وصنف القاضي ابو يعلى كتابه في ابطال التأويل. رد فيه على ابن فورك شيخ الكشيري. وكان الخليفة وغيره مائلين اليه فلا اما صار للقشيرية دولة بسبب السلاجقة جرت الفتنة - 00:05:20

واكثر الحق فيها ما كان مع القرآنية مع نوع من الباطل. وكان مع القشيرية فيها نوع من الحق مع كثير من الباطل. فابن انما وقع في كلامه المادة المعتزلية بسبب شيخه ابي علي ابن الوليد وابي القاسم ابن التبان المعتزليين - 00:05:38

ولهذا كان له ولهذا له في كتابه ولهذا له في كتابه اثبات التنزيه وفي غيره كلام يضاهي كلام المريس ونحوه لكن له في الاثبات كلام كثير حسن. وعليه استقر امره في كتاب الارشاد. مع انه قد يزيد في الاثبات لكن مع هذا - 00:05:58

مذهبه في الصفات قريب من مذهب قدماء الاشعرية والكلابية في انه يقر ما دل عليه القرآن والخبر المتواتر ويتأول غيره ولهذا يقول بعض الحنبلية انا اثبت متوسطا ها انا اثبت انا اثبت متوسطا بين تعطيل ابن عقيل وتشبيه ابن حامد - 00:06:21

والغزالي في كلامه مادة فلسفية كبيرة بسبب كلام ابن سينا في الشفاء. وغيرهم وغيره ورسائل اخوان الصف وكلام ابي حيان التوحيد. واما المادة المعتزلية في كلامه فقليلة او معدومة. كما ان المادة الفلسفية في كلام - 00:06:44

ابن عقيل قليلة او معدومة وكلامه اي الغزالي في الاحياء غالبه جيد. لكن فيه مواد فاسدة مادة فلسفية ومادة كلامية ومادة من ترهات الصوفية ومادة من الاحاديث الموضوعة وبينه وبين ابن - 00:07:04

عقيل قدر مشترك من جهة تناقض المقالات في الصفات فانه قد يكفر في احد المصنفات له بالمقالة التي ينشرها في المصنف الاخر واذا صنف على طريقة طائفة غلب عليه مذهبها. واما ابن الخطيب يعني الرازي فكثير الاضطراب جدا لا يستقر على حال - 00:07:23

وانما هو بحث وجدل بمنزلة الذي يطلب ولم يهتدي الى مطلوبه. بخلاف ابي حامد فانه كثيرا ما يستقر. والاشعرية الاغلب عليهم انهم مرجئة في باب الاسماء والاحكام جبرية في باب القدر. واما في الصفات فليسوا جهمية محضة بل فيهم نوع من التجهم. والمعتزلة وعيدية في باب - 00:07:47

بالاسماء والاحكام قدرية في باب القدر وتبعهم على ذلك متأخر الشيعة وزادوا عليهم الامامة والتفظيل وخالفوهم في الوعيد. وهم ايضا يرون الخروج على ائمة واما الاشعرية فلا يرون السيف موافقة لاهل الحديث وهم في الجملة اقرب المتكلمين الى مذهب اهل السنة والحديث - 00:08:12

طلابية وكذلك الكرامية فيهم فيهم قرب الى اهل السنة والحديث. وان كان في مقالة كل من الاقوال ما يخالف السنة الحديث وبهذا القدر نكتفي فالى الحلقة القادمة باذن الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:36